

## عيد الأضحى؛ رمزٌ للطهارة

عيد الأضحى، بكل جماله وعظمته، يُعد رمزاً لضرورة تهذيب النفس لكل مسلم. هذا اليوم المقدس يذكّرنا بقصة النبي إبراهيم عليه السلام وابنه إسماعيل عليه السلام، قصة تجسد أسماً معاني الإيمان والخضوع لإرادة الله. ولكن هذا اليوم يتجاوز كونه ذكرى دينية؛ فهو يحمل رسالة عميقة عن تهذيب النفس وتزكيتها.

كل عام، ومع حلول عيد الأضحى، يتذكر المسلمون أن تهذيب النفس وتزكيتها هما من الأركان الأساسية للإيمان. في هذا اليوم، يقوم المسلمون بالتضحية بالحيوانات، رمزاً للتضحية بالنفس والشهوات الدنيوية للوصول إلى الطهارة والتزكية. هذا الفعل يذكّرنا بأنه للوصول إلى القرب من الله وتحقيق الارتقاء الروحي، يجب علينا الابتعاد عن التعلقات والشهوات الدنيوية.

في هذا اليوم المبارك، يتعلم المؤمنون من النبي إبراهيم عليه السلام، الذي كان مستعداً للتضحية بأحد ما لديه في سبيل الله، أن في مسيرة تهذيب النفس يجب التخلي عن التعلقات والشهوات الدنيوية. هذه التضحية والفداء يمثلان الإرادة القوية والإيمان الراسخ الذين يحتاجهما كل فرد لتحقيق الكمال الروحي.

عيد الأضحى يدعونا إلى التأمل: هل نحن مستعدون، مثل النبي إبراهيم عليه السلام، للتخلي عن رغباتنا وشهواتنا النفسية والسير في طريق رضا الله؟ هذا اليوم يذكّرنا بأنه للوصول إلى تهذيب النفس الحقيقي، يجب علينا التغلب على النفس الأمارة بالسوء والتخلي بإرادة قوية أمام الفتن في الحياة.

ومن جانب آخر، يُعد هذا العيد الكبير فرصة للنظر في داخل أنفسنا، لتزكية النفس والتخلص من كل ضغائن وأحقاد، الأمر الذي يدفعنا للتفكير والتأمل في أنه في مسيرة تهذيب النفس يجب الابتعاد عن كل المشاعر السلبية والخصومة والتوجه نحو الصداقة والمحبة.

من خلال التضحية بالشهوات والانتباه إلى القيم الأخلاقية والروحية، يمكننا الاقتراب من الله والسير في طريق الكمال الروحي. هذا اليوم المبارك هو فرصة للتأمل في قصة النبي إبراهيم عليه السلام وتعاليم الدين، لتهذيب النفس والارتقاء الروحي والاقتراب من رضا الله سبحانه وتعالى.

## مبارك عليكم



## المبارك

## نداء الإمام الخامنئي إلى حجاج بيت الله الحرام:

## البراءة من الكيان الصهيوني وأمريكا يجب أن تتخطى موسم الحجّ إلى المسلمين جميعاً

التدرب على هذه الحقائق والتعاليم الساطعة. فلشدنوا منها فكمكم وعلمكم أكثر فأكثر، ولتعودوا إلى دياركم بهذه الهوية المصقولة والممزوجة بالمفاهيم السامية؛ هذه هي الهدية القيمة والحقيقية لرحلة حجكم.

قضية البراءة، هذا العام، هي أبرز من أي زمن مضى، ففجائع غزّة المنقطعة النظير في تاريخنا المعاصر، وعنجهية الكيان الصهيوني عديم الرحمة وهو مظهر القسوة والعتوّ والأبيل إلى الزوال بالتأكيد، لم تدع مجالاً للتهاون والمبالاة لدى أي فرد أو حزب أو حكومة أو فرقة مسلمة. يجب أن تتواصل البراءة هذا العام بنحو يتخطى موسم الحجّ وميقاته، إلى الدول والمدن التي يقطنها المسلمون في أرجاء العالم كله، وتتعدّى الحجاج إلى كل فرد من الناس.

إنّ هذه البراءة من الكيان الصهيوني وداعميه، ولاسيما الإدارة في الولايات المتحدة الأمريكية، ينبغي أن تتجلى قولاً وعملاً لدى الحكومات والشعوب، فتضيق الخناق على الجالدين. يجب، وبكل الطرق، مساندة المقاومة الفولاذية لفلسطين، ودعم أهالي غزّة الصابرين المظلومين، الذين دفعت عظمة صبرهم ومقاومتهم العالم إلى الإشادة بهم وتبجيلهم. أسأل الله لهم نصراً تاماً وعاجلاً، ولكم - أيها الحجاج الكرام - حجاً مقبولاً. وليكن دعاء بقية الله (روحي فداه) المستجاب سنداً لكم. والسلام عليكم ورحمة الله

السيد علي الخامنئي  
٤ ذي الحجة ١٤٣٥  
١١ حزيران/ يونيو ٢٠٢٤



بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين، والصلوة والسلام على خير البرية، سيدنا محمد المصطفى وآله الطيبين، وصحبه المنتجبين، ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين.

إنّ النداء الإبراهيمي الرّخيم، الذي يدعو على مدى العصور، وبأمر من الله، جميع الناس إلى الكعبة في موسم الحجّ، قد جذب هذا العام أيضاً قلوب جموع من المسلمين حول العالم إلى معقل التوحيد والوحدة هذا، وأفضى إلى هذه الحشود الشعبية العظيمة والمتنوعة، مستعرضاً امتداد الإسلام البشري وقوة عنصره المعنوي أمام العدو والضيف.

ومتى ما جرى النظر بعين التدبّر إلى اجتماع الحجّ العظيم ومناسكه المفضلة، يبيّث رباطة الجأش في المسلم، ويمنحه الطمأنينة، وينشر الرعب والرّهبة في العدو والمبغض.

ولا عجب إن استهدف الأعداء والمتربصون سوءاً بالأمة الإسلامية هذين الجانبين من فريضة الحج بهجمات التشويه والتشكيك، سواء عبر إبراز التباينات المذهبية والسياسية، أو من خلال تهميش الجوانب القدسية والمعنوية. يُقدّم القرآن الحجّ مظهرًا للعبودية والذكر والخشوع، وتجسيدًا لكرامة البشر المتساوية وانتظام حياتهم المادية والمعنوية، وتجليًا للبركة والهداية والسكينة الأخلاقية والوفاق العملي بين الإخوة، ومشهدًا لبُغض الأعداء ومجاوبتهم باقتدار.

إنّ التدبّر في الآيات المرتبطة بالحجّ، والتمعّن في أعمال هذه الفريضة، التي لا نظير لها، وفي مناسكها، يعرضان لنا، من خلال التركيبة العميقة للحج، هذه الأمور وأسرارًا ومكنونات من قبيلها. إنكم، أيها الإخوة والأخوات الحجاج، تقفون الآن في ساحة

## التعاون بين العتبتين العباسية والرضوية محور لقاء السيد الصافي والشيخ المروي



هدف جميع العتبات هو تهيئة الأجواء المطلوبة للزائر وقال الشيخ المروي، إنّ "اللقاء سماحة السيد الصافي يهدف إلى تبادل الخبرات والمعلومات من النواحي الاجتماعية والثقافية وحتى الهندسية بين العتبتين المقدستين الرضوية والعباسية، كون العتبات المقدسة عمومًا لديها تجارب جيدة في هذه المجالات، ونعمل على تبادل التجارب والمعارف، لأنّ هدفنا جميعًا مشترك وهو تهيئة الأجواء المطلوبة للزائر.

وأضاف الشيخ المروي، "كل واحدة من العتبات المقدسة لديها تجاربها الخاصة في إدارة شؤون الزائرين وإرشادهم من النواحي الخدمية والثقافية، ونعمل جميعًا على خلق تسهيلات للزائر ليكون في راحة وأمان، وأن تكون لديه جميع متطلبات الزيارة بالإضافة إلى توفير الأجواء الروحانية والمعرفية للزائرين".

وتابع، "في كل عام لدينا الملايين من الزائرين لذلك يتطلب أن نستفيد من تجارب بعضنا بعضًا، ويساعد بعضنا الآخر لتقديم إدارة وخدمات أفضل لزائري العتبات المقدسة وضيوها".

المصدر: الكفيل

## مسؤول مركز الاتصالات والعلاقات الدولية في الحوزات العلمية:

## الحوزات العلمية لها بالأساس مهمة دولية

تشكيل هوية المنظمات داخل الحوزات العلمية وتسويق التخصص بينها، قائلًا: "لأن نظامنا هو نظام معرفي وثقافي، فإن أهم وأبرز العناصر في المنظمات الدولية هي التي تقدم العمل بمنظور ثقافي ومعرفي وحضاري وفكري". وأشار إلى أن العالم الحالي يشهد تحولات هامة، قائلًا: "في منطقة الشرق الأوسط بعد الثورة الإسلامية، تم طرح العلاقات بين الجمهورية الإسلامية الإيرانية ومصر والأردن والبحرين والأزهر. يجب على الحوزات العلمية أن تكون لها دور جاد في هذا المجال وتساهم في صياغة الخطاب الدولي بناءً على أهميتها وضرورتها الدولية".

وأكد على مراقبة وتحليل وإنتاج المحتوى وإنتاج المنتجات وصياغة الخطاب في المجال الدولي، قائلًا: "التنظيمات الدولية للحوزات العلمية يجب أن تساهم كقدرات جهادية في هذه المجالات التي تحمل أهمية وضرورة دولية".



مسؤول مركز الاتصالات والعلاقات الدولية للحوزات العلمية أشار إلى أن الحوزات العلمية لها بالأساس مهمة دولية، قائلًا: "نحن ورثة تراث أهل البيت الذين لهم دور ومكانة دولية". وفقًا لتقرير مراسل وكالة الحوزة الخيرية من طهران، غفدت ندوة متخصصة للمنظمات الحوزوية الدولية في منطقة آسيا والمحيط الهادئ بحضور حجة الإسلام والمسلمين حسيني كوهساري، مسؤول مركز الاتصالات والعلاقات الدولية للحوزات العلمية، في "مجمع إيوان الثقافي" بمدينة ري.

في هذه الندوة التي عُقدت بهدف التعرف على القدرات المتبادلة مع القطاعات الدولية للمؤسسات النظامية وتعزيز التعاون بين الجمعيات الدولية النشطة في الحوزات العلمية، أعرب حجة الإسلام والمسلمين حسيني كوهساري عن سروره بعقد هذه الندوة، قائلًا: "مؤسسة الحوزات العلمية لها مكانة إرشاد وتوجيه، وقد تحولت إلى

مسؤول مركز الاتصالات والعلاقات الدولية للحوزات العلمية أشار إلى أن الحوزات العلمية لها بالأساس مهمة دولية، قائلًا: "نحن ورثة تراث أهل البيت الذين لهم دور ومكانة دولية". وفقًا لتقرير مراسل وكالة الحوزة الخيرية من طهران، غفدت ندوة متخصصة للمنظمات الحوزوية الدولية في منطقة آسيا والمحيط الهادئ بحضور حجة الإسلام والمسلمين حسيني كوهساري، مسؤول مركز الاتصالات والعلاقات الدولية للحوزات العلمية، في "مجمع إيوان الثقافي" بمدينة ري.

في هذه الندوة التي عُقدت بهدف التعرف على القدرات المتبادلة مع القطاعات الدولية للمؤسسات النظامية وتعزيز التعاون بين الجمعيات الدولية النشطة في الحوزات العلمية، أعرب حجة الإسلام والمسلمين حسيني كوهساري عن سروره بعقد هذه الندوة، قائلًا: "مؤسسة الحوزات العلمية لها مكانة إرشاد وتوجيه، وقد تحولت إلى